{ دثر } [ه] فيه [ذَهبَ أهلُ الدُّثُور بالأجُور] الدُّثور : جمع دَثْرٍ وهو المالُ الكثيرُ ويقعُ على الواحدِ والاثنين والجمع .

(ه) ومنه حديث طَهْفة [وابعث راعْيَها في الدَّثْرِ] وقيل أراد بالدَّثْرِ ها هنا الخِصْبَ والنَّباتَ الكثير .

- وفي حديث الأنصار رضي اللّه عنهم [انتُمُ الشِّعارُ والناس الدِّثارُ] هو الثَّوبُ الذي يكون فوقَ الشِّعارِ يعني أنتم الخاصَّةُ والناسُ العامَّةُ .

- ومنه الحديث [كان إذا نَزَل عليه الوحيُ يقول دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي] أي غَطُّوني بِما أدْفَأُ به . وقد تكرر ذكرُه في الحديث .

(س) وفي حديث أبي الدرداء [إنَّ القلبَ يَدْثُرُ كما يَدْثُرُ السَّيف فَجِلاؤُه ذكرُ اللّهِ] أي يَصْدَأُ كما يَصْدَأُ السيف . وأصل الدُّثُور : الدُّرُوسُ وهو أن تَهُبَّ الرِّياحُ على المنزِل فتُغَشِّي رُسُومَه بالرمْلِ وتُغطيه بالتراب .

- وفي حديث عائشة [دَثَرَ مكانُ البيت فلم يَحُجَّه هودٌ عليه السلامْ] .

(ه) ومنه حديث الحَسن [حادِثُوا هذه القلوبَ بذكْرِ اللّهِ فإنها سريعةُ الدُّثُور] يعني دُروسَ ذِكْرِ اللّه وامِّحاءهُ منها . يقول : اجْلُوها واغْسلوا الرَّيْنَ والطَّبَعَ الذي عَلاها بذكر اللّه . ودُثُور النُّفوس (في الأصل : النفس . والمثبت من ا واللسان والهروي) : سُرعةُ نِسْيانِها